(محاضرة :٦،٧)

أهم الطقوس و التقدمات

المصوره على جدران معابد

العصرين اليونانى والرومانى

تتنوع الطقوس و القرابين المقدمة للأرباب والمصورة على جدران المعابد المصرية فى العصرين البطلمى و الرمانى ولكن يمكن تصنيف أهمها فيما يلى:

١- **الطقوس الملكية:** والتى بدأت بطقس خروج الملك من القصر و الذى يجسد فيه الملك خروج رع فى الأفق، ثم طقس التطهير الملكى ، يليه طقس تتويج الملك، وأخيراً طقس تقديم الملك ، وهى طقوس تهدف فى مجملها إلى إعطاء الملك الملكية الكونية كسيد للجنوب والشمال، و تأكد وحدة مصر تحت حكمه، و تبرز قدرته على إقامة العبادات و الطقوس للأرباب فضلاً عن كفاءته فى تأدية دوره السياسى و الإدارى و التشريعى.

١-١ طقس خروج الملك من القصر

يمثل الملك واقفاً ومتقدماً بقدمه اليسرى متجهاً إلى المعبد و من خلفه يظهر القصر الملكى الذى تركه على التو مزيناً بعلامات "*hkrw*"، يرتدى الملك المئزر القصير الواسع وبه حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة، يمسك بيده اليمنى صولجان "حج" بينما تمسك يده اليسرى صولجان "آمس"، يعلو رأسه تاج مصر العليا التاج الأبيض وفوق منه يظهر الصقر حورس باسط

جناحيه ممسكاً بصولجان "خرب" فى قدميه، ويقف خلف الملك وأمام القصـــر "كا" الملك، ويظهر أمام الملك ألوية الأقاليم محمولة على ساريات الأعلام التى تنتهى من أسفل بعلامات "عنخ" و "واس"، و إلى أقصى الجنوب فى المنظـــر وأمام الاعلام يظهر الكاهن "أيون موت أف" مرتدياً جلد الفهد وباروكة يتـــدلى منها خصلة الشعر الدالة على صغر السن وممسكاً بيده المبخرة وناظراً إلـــى الملك فى إتجاه عكس حركة جسده ليرتل تعاويذ الحماية للملك و ليطهـــر لـــه الطريق إلى المعبد.

هذا الطقس معروف منذ عصر الأسرة الثامنة عشر، ودائماً مايسبق شعائر تأسيس المعبد، وطبقاً للفكر الدينى للمصرى القديم فالملك هنا يمثل المعبود رع، وخروجه من القصر مطابق لإشراق المعبود رع فى الأفق، لذلك يُلاحظ فى بعض نصوص الطقس إستبدال الفعل "*pr*" يخرج بالفعل "*ḫꜥ* " يظهر/ يسطع أو "*wbn* " يشرق؛ لذلك يمكن أعتبار هذا الطقس طقس صباحى و جزء من العبادة الشمسية.

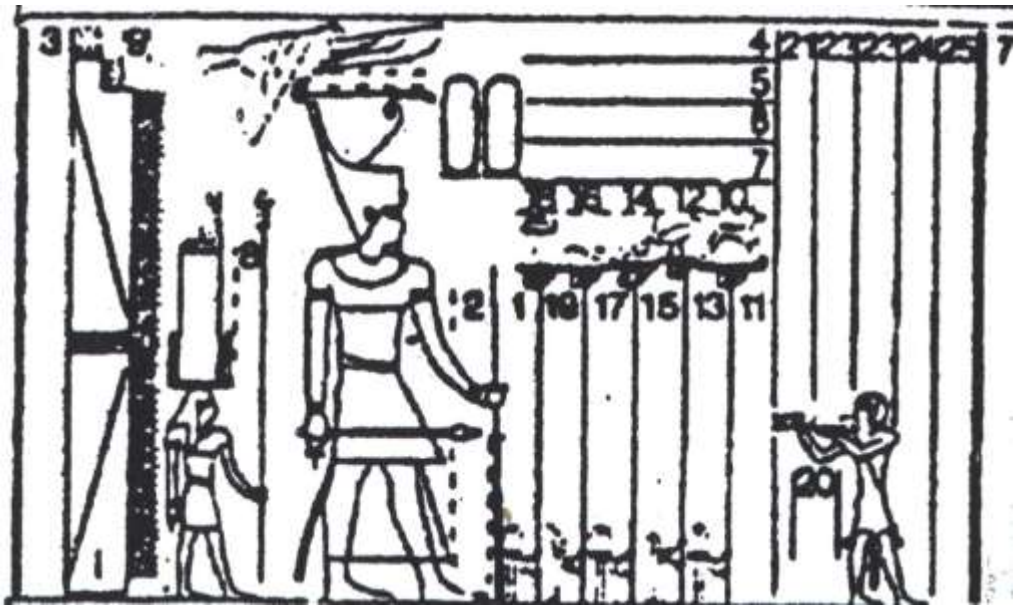

١-٢ طقس التطهير الملكى

يمثل المنظر واقفاً ومتقدماً بقدمه اليسرى، يرتدى الملك المئزر القصير الحابك وبه حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة، لا يحمل فوق رأسه تاج بل يرتدى غطاء الرأس "نمس" تزينه حية الكوبرا، يحمل الملك لحية مستعارة رشيقة، يقف أمام الملك المعبود حورس بهيئته المعتاده بر أس صقر وجسم إنسان، يرتدى المئزر القصير الحابك، يحيط بوسطه حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور إشارة إلى القوة و السلطان، يمسك بيديه إناء التطهر الذى ينسكب منه ماء التطهرالمقدس على جسد الملك، يقف خلف الملك المعبود جحوتى، يرتدى

المئزر القصير الحابك، يحيط بوسطه حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور، يمسك بيديه إناء التطهر ليسكب منه الماء المقدس على رأس الملك.

يعتبر طقس التطهر الملكى من الطقوس الاولية الهامة للخدمة اليومية فى المعابد المصرية وغالباً ما يسبق فى تصويره مناظر تقديم القرابين.

فكرة التطهر من الأفكار الراسخة فى عقيدة المصرى القديم؛ حيث وجب على كل من يدخل المعبد أن يتطهر، حتى الملك الذى يعتبر حلقة الوصل بين الناس و الارباب– من خلال تقديمه القرابين وإقامة الشعائر للمعبودات– كان عليه أن يتطهر قبل تقديم القرابين، كما وجب تطهير المعبد والمكان الذى توضع عليه القرابين وكذلك أدوات الطقوس المختلفة

تتنوع المواد المستخدمه فى التطهر فهناك التطهر بالماء، التطهر بالبخور، التطهر بملح النطرون و التطهر بحبات الفيانس، و ترجع فكرة استخدام الماء فى عملية التطهر الى انه العنصر الاول الذى بدأت منه الحياه؛ لذلك يظهر فى بعض مناظر طقس التطهر الملكى تصوير الماء المنسكب من انائى التطهر على هيئة علامات الحياه "*nḫ*ˁ"والسلطة "*w3s*"

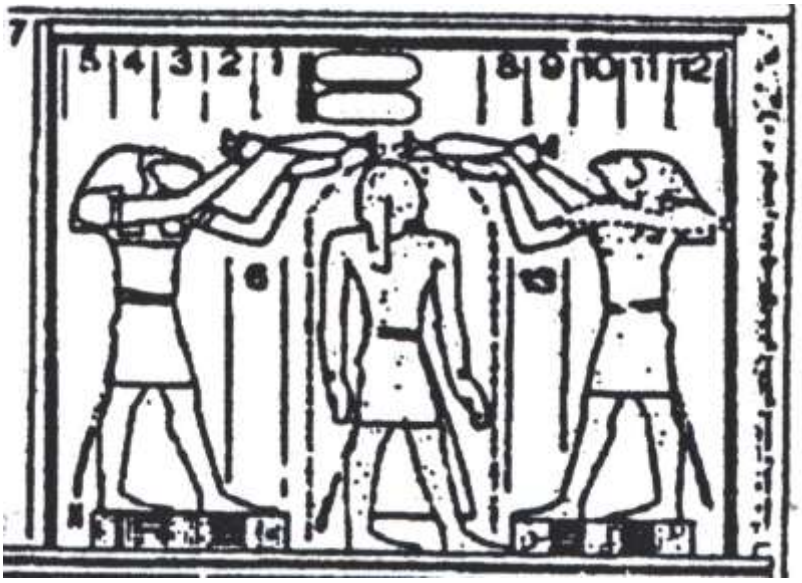

١-٣ طقس تطهير الملك

يمثل المنظر الملك واقفاً ومتقدماً بقدمه اليسرى، يرتدى المئزر القصير الحابك وبه حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة، يحمل الملك لحية مستعارة رشيقة، يعلو رأسه التاج المزدوج وفوق منه يظهرأسمه داخل الخرطوش الملكى، تقف أمام الملك المعبودة نخبت، ترتدى رداءً طويلاً حابكاً، وتحمل فوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوه التاج الأبيض تاج الجنوب، تضع يدها اليمنى على كتف الملك بينما تثبت بيدها اليسرى التاج المزدوج على رأس الملك . تقف خلف الملك المعبودة واجيت، ترتدى الرداء الطويل الحابك، وتحمل فوق

رأسها قلنسوة الرخمة يعلوه التاج الأحمر تاج الشمال، تضع يدها اليسرى على كتف الملك بينما تثبت بيدها اليمنى التاج المزدوج على رأس الملك.

تمثل طقس تتويج الملك إعطاء الملكية الكونية للملك كسيد للجنوب والشمالو ذلك من قبل المعبودة نخبت سيدة الجنوب و المعبودة واجيت سيدة الشمال، واللاتى تحيطن الملك بكل مفاهيم الحماية، و تمثل تأكيداً لشرعية الملك الحاكم الذى هو حورس وريث أبيه أوزير، ويدعم شرعية حكمه أيضاً أنه يستمدها فى هذا الطقس من المعبودتين نخبت و واجيت، كما يؤكد ذلك الطقس على وحدة مصر شمالاً و جنوباً تحت حكم الملك الذى يحمل التاج المزدوج و يأخذ فى النص المصاحب العديد من الألقاب التى تؤكد سيادته لكل مصر بشطريها فهو يمثل حورس الذى انتصر على ست و وحد مصر تحت حكمه بمساعدة المعبودات.

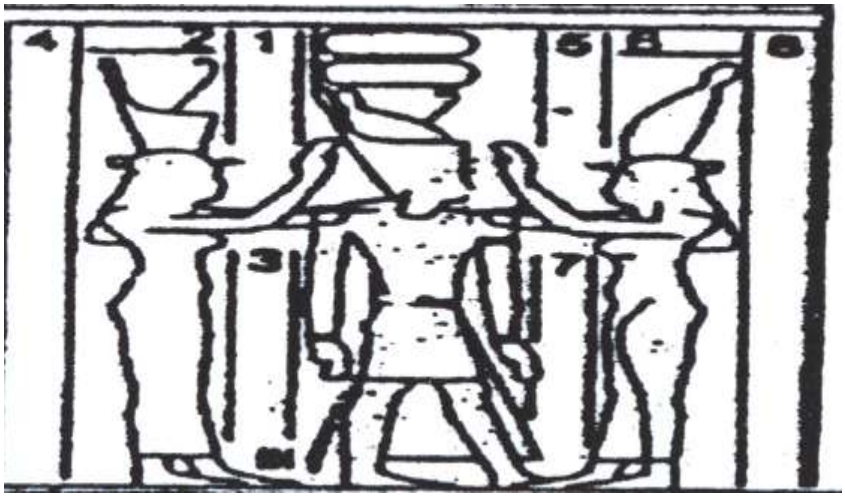

١ – ٤ طقس تقديم الملك

يمثل المنظر الملك واقفاً يعلو رأسه قلنسوة الحرب تزينها حية الكوبرا، يرتدى المئزر القصير الحابك وبه حزام حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور ومتقدماً بقدمه اليسرى، يقف وسط المعبودين أتوم و مونتو اللذان يقوما بتقديمه للمعبودين حتحور و حورس . يظهر المعبود مونتو أمام الملك بهيئة أدمية و رأس صقر، يعلو رأسه قرص الشمس وريشتان وتزين جبهته حية الكوبرا، يرتدى المئزر القصير الحابك وبه حزام حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة، يمسك بيده اليمنى يد الملك اليسرى بينما يقرب بيده اليسرى علامة عنخ رمز الحياة من أنف الملك، يقف خلف الملك المعبود أتوم بشكله الأدمى يرتدى المئزر القصير الحابك وبه حزام حزام يتدلى منه ذيل الثور، يرتدى

التاج المزدوج، ويمسك بيده اليسرى يد الملك اليمنى. يقف كل من المعبودين حتحور وحورس أمام ذلك المشهد فى أستقبال الملك؛حيث تظهر المعبودة حتحتور بهيئة أدمية ترتدى الرداء الطويل الحابك وتحمل فوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوها تاج مركب من قرنى الكبش و التاج المزدوح، تمسك بيدها اليمنى صولجان الواج و بيدها اليسرى علامة عنخ . يقف فى أستقبال الملك خلف حتحور المعبود حوس بجسم إنسان و رأس صقر يرتدى يرتدى المئزر القصير الحابك وبه حزام حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور، يعلو رأسه تاج مركب من قرنى الكبش فوقه التاج المزدوح، يمسك بيده صولجان واس و بيده اليسرى علامة عنخ.

يمثل مشهد تقديم الملك بواسطة أتوم و مونتو لمعبودى المعبد الرئيسيين حتحور وحورس، تأكيداً على شرعية الملك و قدرته على إقامة العبادات و الطقوس لأرباب المعبد فضلا عن كفاءته فى تأدية دوره السياسى و الإدارى و التشريعى؛ فالملك يتم تقديمه بواسطة أتوم ملك الأرباب، المعبود الأزلى الأكبر و الأقدم و خالق الأرباب تبعاً لنظرية الخلق فى (إيونو) ؛ وفى ذلك تأكيداً على شرعية الملك فهو خليفة المعبودات فى الأرض و قادر على إتمام كافة الطقوس و العبادات الخاصة بالمعبودات وتأدية كل أحتياجاتهم و هو

مايضمن خلود نظام الكون وتوازنه، أما المعبود مونتومعبود الحرب فى مصر القديمه – الذى ارتبط بأسمه أسماء ملوك الأسرة الحادية عشرة والذى مجده الملك تحتمس الثالث وغيره من ملوك الدولة الحديثة المحاربين وأشاروا إلى أنهم "يحاربون مثل مونتو فى قوته"– فهو يحافظ على حياة الملك حيث يقرب رمز الحياه "عنخ"من أنفه و يشترك فى تقديم الملك تأكيداً على قدرة الملك فى حفظ الأمان للبلاد وتأدية دوره السياسيى بكفاءة.ومن خلال نصوص ذلك المشهد يتضح رضا المعبودين حتحور وحورس عن الملك؛ فحتحور تهب له عرش حورس ابن إيست كملك لمصر العليا و السفلى أما حورس فيضمن له السلام والأمان ويلقى الرهبة من الملك فى قلوب البشر.

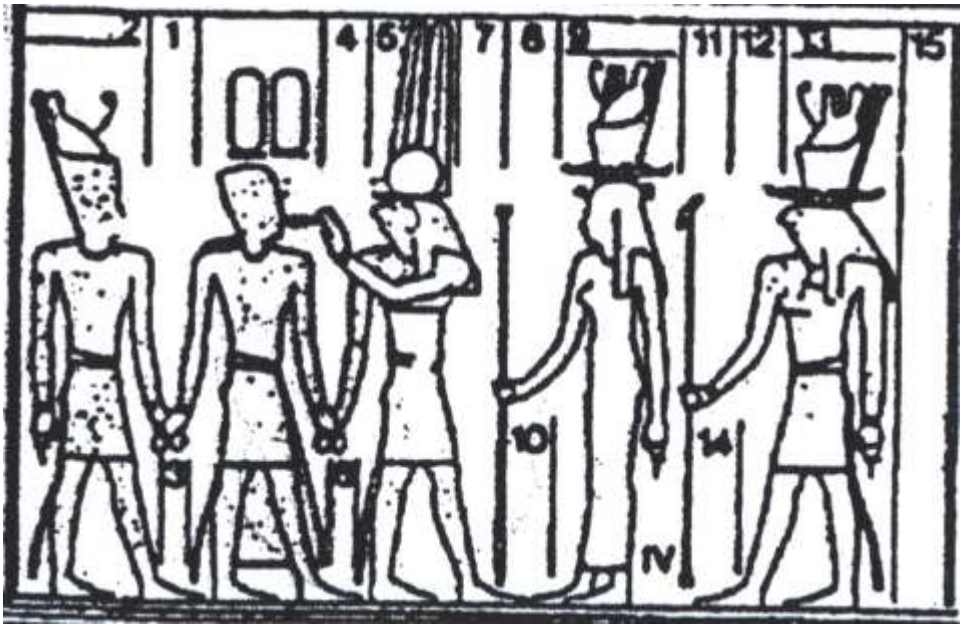

بأعياد "سد" الخاصة بالملك؛ تدعم أركان حكمه و تأكد على تجديد الثقة به و تبارك فترة جديدة له.

٢- طقوس تأسيس المعبد: و تشمل طقس مد الحبل، طقس حفر الأرض، طقس صب أحجار الأساس، سكب الرمال، طقس تطهير المعبد ثم طقس تقدمة المعبد ، و جميعها طقوس ترتبط بأعياد "سد" الخاصة بالملك؛ تدعم أركان حكمه و تأكد على تجديد الثقة به و تبارك فترة جديدة له.

٢-١ طقس مد الحبل

يمثل المنظر الملك يقوم بطقس شد الحبل - أحد طقوس تأسيس المعبد- بمساعدة المعبودة سشات أمام المعبودة إيست و المعبود حورسماتاوى، يظهر الملك واقفاً ير تدى تاج "أتف" تزينه حية الكوبرا، يرتدى القلادة الواسعة *wsḫ*، و يحمل لحية مستعارة، يتدلى من خلف رأسه شريط طويل يصل إلى الكتفين، يرتدى المئزر القصير الحابك المثبت به حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور الذى يدل على القوة و السلطان، ويقوم الملك بوضع أوتاد لحدود المعبد بمساعدة المعبودة سشات التى تقف أمامه وتظهر بشكلها الأدمى المعتاد ترتدى الرداء الطويل الحابك من جلد الفهد، ويعلو رأسها علامتها المميزه لها كربة للقياس و المكونه من نجمة من سبع وحدات يحيط بها قوس أو هالة

قمرية الشكل مقلوبة لأسفل، وعلى الجانب الأيمن من المنظر تظهر المعبودة إيست بهيئة أدمية ترتدى الرداء الطويل الحابك وتحمل فوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوها التاج المزدوج، تمد يدها اليمنى إلى الأمام تمسك صولجان "واس" بينما تضع يدها اليسرى إلى جوارها ممسكه بعلامة "عنخ"، يقف أمامها الطفل المقدس و هو هنا حورسماتاوى وليس إيحى، كما يقف المعبود حورسماتاوى خلف المعبودة إيست بشكله المعتاد؛ بهيئة أدمية و رأس صقر، يعلو رأسه قرص الشمس وريشتان، يرتدى المئزر القصير الحابك وبه حزام حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة، يمسك بيده اليمنى صولجان"واس" بينما يمسك بيده اليسرى علامة "عنخ".

بالرغم من أن هذا الطقس من الطقوس القديمه إلا أن أول تمثيل واضح له جاء على جدران معبد الكرنك و من عهد الملك تحتمس الثالث، ويعتبر طقس شد الحبل أول طقوس تأسيس المعبد، وفيه يقوم الملك وبمساعدة المعبودة سشات بتثبيت أربع أوتاد فى مكان أركان المعبد الأربع بأستخدام "*mrḫt*" ثم يقوم بشد الحبل حولهم، ويحدد أماكن الأوتاد بالإستعانه بمواقع النجوم ليقوم بتأسيس أركان المعبد، ويكتمل الطقس بتقدمة أوزة مقطوعة الرأس، و يقوم الملك بهذا الطقس بمساعدة المعبودة سشات و يتقمص هو دور المعبود

جحوتى، وفى مقابل ما يفعله الملك من تأسيس المعبد يكون التأسيس لحكمه و لملايين من أعياد سد التى تكسب حكمه الشرعية.

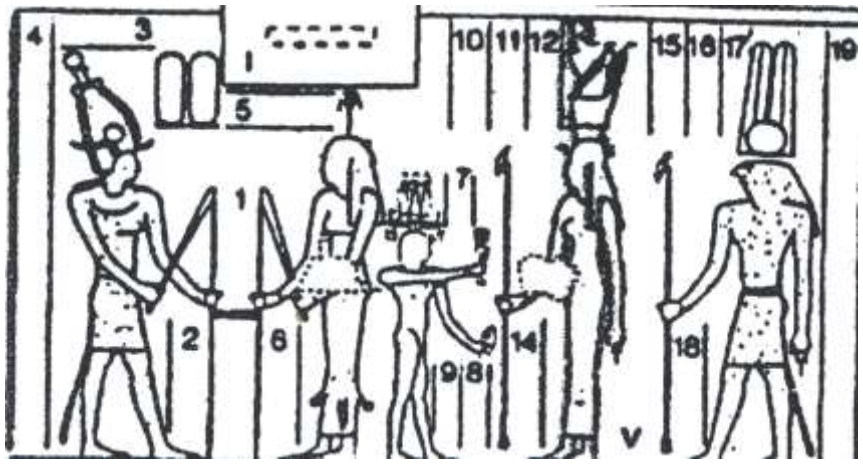

٢-٢ طقس حفر الأرض

يمثل المنظر الملك واقفاً يرتدى التاج الأزرق " *ḥprš*" تزينه حية الكوبرا، يتدلى خلف رأسه شريط طويل يصل للكتفين و يرتدى القلادة الواسعة" *wsḫ*"، يقدم قدمه اليسرى ممسكاً فى يديه بالفأس ليقوم بحفر الأرض التى سوف تقوم عليها أساسات المعبد ويظهر فوقه أعلى المنظر أنثى العقاب تبسط جناحيها لتحمى الملك و أسمائه، يواجه الملك الطفل المقدس إيحى ابن حتحور ممثلاً بهيئة عارية يقدم السستروم للملك، تظهر المعبودة إيست امام الملك وخلف

إيحى بهيئة أدمية ترتدى الرداء الطويل الحابك وتحمل فوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوها علامة" *st*" المميزه لإيست، تمتد يدها اليمنى إلى الأمام ممسكه بصولجان " *w3ḏ*" بينما تضع يدها اليسرى إلى جنبها ممسكه بعلامة"*ꜥnḫ*" .

يقف المعبود حور سما تاوى خلف المعبودة إيست بشكله المعتاد؛ بهيئة أدمية و رأس صقر، يعلو رأسه قرص الشمس وريشتان، يرتدى المئزر القصـــير الحابك وبه حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة والسلطان، يمسك بيده اليمنى صولجان"*w3s*" بينما يمسك بيده اليسرى علامة "*ꜥnḫ*".

يعتبر طقس حفر الأرض أحد طقوس تأسيس المعبد، و أول ضربة بالفأس فى الأرض هى نقطة البداية فى طقوس تأسيس المعبد، وترتبط عملية حفر الأرض فى الفكر الدينى للمصرى القديم بعملية الدفن ومن ثم الإحياء مرة أخرى ؛ لذلك أرتبط طقس حفر الأرض– و طقوس تأسيس المعبد الأخرى– بأعياد السد الخاصة بالملك للتأكيد على إحياء و تجديد المُلّك مرة أخرى وبداية فترة جديدة.

٢-٣ طقس تجهيز أحجار الأساس

يمثل المنظر الملك يقوم بطقس تجهيز أحجار الأساس- أحد طقوس تأسيس المعبد- أمام المعبودة حتحور، يظهر الملك واقفاً ير تدى تاج "آتف" تزينه حية الكوبرا، يرتدى القلادة الواسعة *wsḫ*، و يحمل لحية مستعارة، يلبس المئزر القصير الحابك المثبت به حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور الذى يدل على القوة و السلطان، يقوم بتشكيل و تجهيز أحجار الأساس أمام المعبودة حتحور التى تظهر بهيئة أدمية ترتدى الرداء الطويل الحابك وتحمل فوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوها قرنى البقرة بينهما قرص الشمس، تمسك بيدها اليمنى صولجان الواج و بيدها اليسرى علامة عنخ.

يعتبر طقس تجهيز أحجار الأساس أحد طقوس تأسيس المعبد، وفيه يقوم الملك بتشكيل أحجار الأساسات –التى سوف توضع فى أركان المعبد الأربع– من الذهب والأحجار الكريمة بالإضافة إلى التربة الممزوجة بالبخور و المر والعطور وغيرها، و يرتبط طقس تجهيز أحجار الأساس مثل طقوس تأسيس المعبد الأخرى بأعياد السد الخاصة بالملك وذلك لتدعيم أركان حكمه و للتأكيد على إحياء و تجديد الحكم مرة أخرى وبداية فترة جديدة.

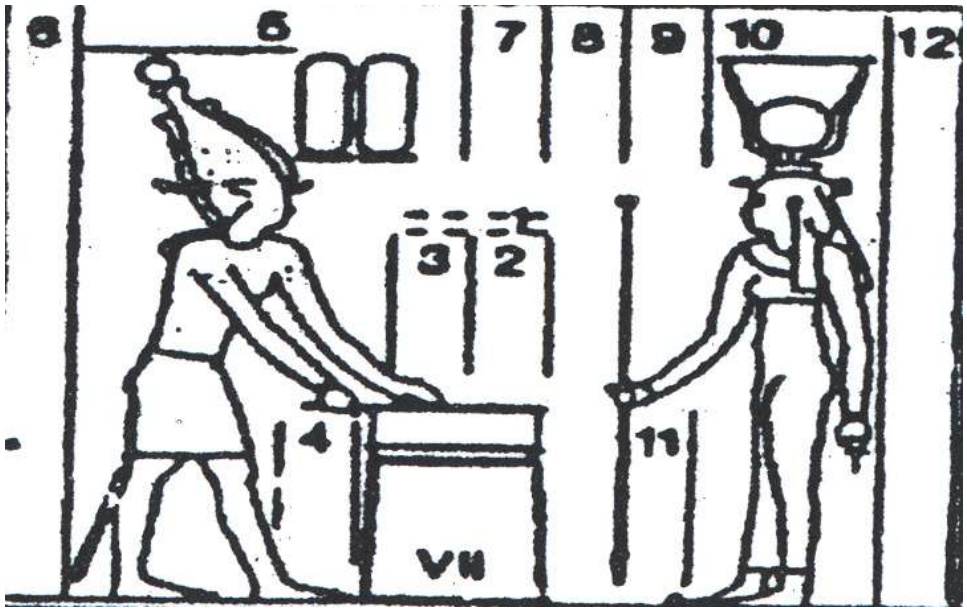

٢-٤ طقس تقدمة المعبد

يمثل الملك يقوم بطقس تقدمة المعبد، يظهر الملك واقفاً ير تدى تاج "أتف" تزينه حية الكوبرا، يرتدى القلادة الواسعة *wsḫ*، و يحمل لحية مستعارة، يتدلى من خلف رأسه شريط طويل يصل إلى الكتفين، يرتدى المئزر القصير الحابك المثبت به حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور الذى يدل على القوة و السلطان، يحمل بيده اليسرى صولجان السلطة وعلامة آمس الخاصة بالموظفين، ويرفع يده اليمنى أعلى علامة المعبد ليقدمه للمعبودة حتحور التى تقف أمامه لتتلقى التقدمه، تظهر المعبودة حتحور بهيئة أدمية ترتدى الرداء الطويل الحابك وتحمل فوق تاج "آتف"، تمسك بيدها اليمنى صولجان "واج" و بيدها اليسرى علامة "عنخ"، يقف المعبود حور سما تاوى خلف المعبودة إيست بشكله المعتاد؛ بهيئة أدمية و رأس صقر، يعلو رأسه قرص الشمس وريشتان، يرتدى المئزر القصير الحابك وبه حزام حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة، يمسك بيده اليمنى صولجان"واس" بينما يمسك بيده اليسرى علامة "عنخ".

طقوس تقدمة القرابين من الأفكار الراسخة فى عقيدة المصرى القديم والتى تعبر جميعها عن فكر واحد، و يبقى لكل قربان غرض محدد يصب فى النهاية

فى ذلك الفكر المحدد والذى يتلخص فى القيام بكافة متطلبات المعبود وخدمته بشكل متكامل يضمن له الحصول على كافة التقدمات الضرورية وفى المقابل يمنح المعبود الملك الحياة والحكم و الخيرات الكثيرة .

ربما ترجع الإشارات الأولى لطقس تقدمة المعبد إلى عصر الدولة الوسطى، والذى كان يتم ضمن أحتفال فى أول ليلة من العام الجديد، ويقام الأحتفال سنوياً ويعاد تكريس المعبد لسيده، وأصبح الأحتفال بتكريس المعبد يتم داخل المعبد منذ عصر الدولة الحديثة، واستمر ظهور نفس الطقس وبنفس المعنى فيما بعد.

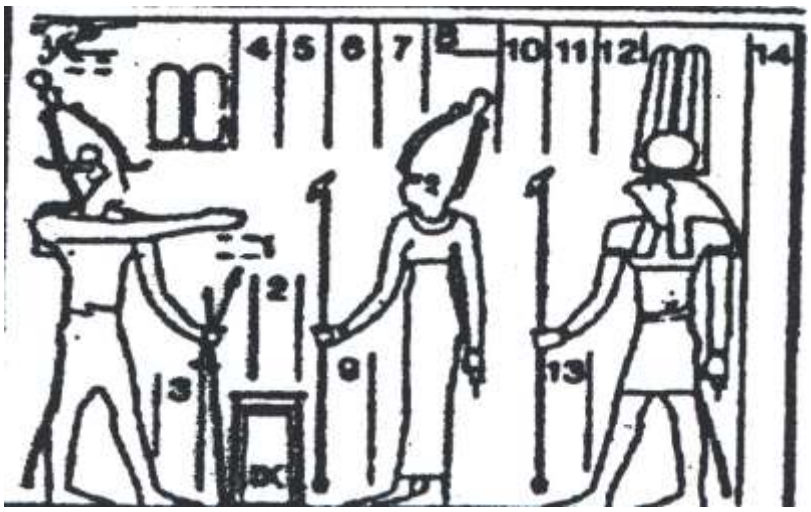

٣-**طقوس التطهير**: و تشمل طقس تطهير المعبد ، طقس حرق البخور، سكب الماء ، و طقس نثرحبات الفيانس وغيرها، و جميعها تهدف إلى تطهير المكان و طرد الأرواح الشريره منها بالإضافة إلى تجديد حيوية و نشاط المعبود و هو ماينعكس بنفس الأثر على الملك نفسه.

٣-١ طقس تطهير المعبد

يمثل المنظر الملك يطهر هيكل المعبودة حتحور بماء الفيضان والنطرون، يظهر الملك واقفاً يرتدى تاج الجنوب الأبيض، يحمل لحية مستعارة، يلبس المئزر القصير الحابك المثبت به حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور الذى يدل على القوة و السلطان، يمسك بيده اليسرى صولجان "حج" بينما يرفع يده اليمنى إلى أعلى ليسكب بها ماء التطهر – ماء الفيضان – أمام المعبودة حتحور التى تظهر بهيئة أدمية ترتدى الرداء الطويل الحابك وتحمل فوق تاج "آتف"، تمسك بيدها اليمنى صولجان "واج" و بيدها اليسرى علامة "عنخ".

فكرة التطهر من الأفكار الراسخة فى عقيدة المصرى القديم، و يعتبر طقس تطهير هيكل المعبود من الطقوس الأولية للخدمة اليومية فى المعابد المصرية، وعادةً كان من الواجب أن تسبق مناظر التطهر مناظر تقديم القرابين سواء

أكان الأمر يتعلق بتطهير الشخص الذى يقوم بتقديم القرابين – كاهناً كان أم ملكاً– أو بتطهير المكان و الأدوات التى توضع عليها القرابين.

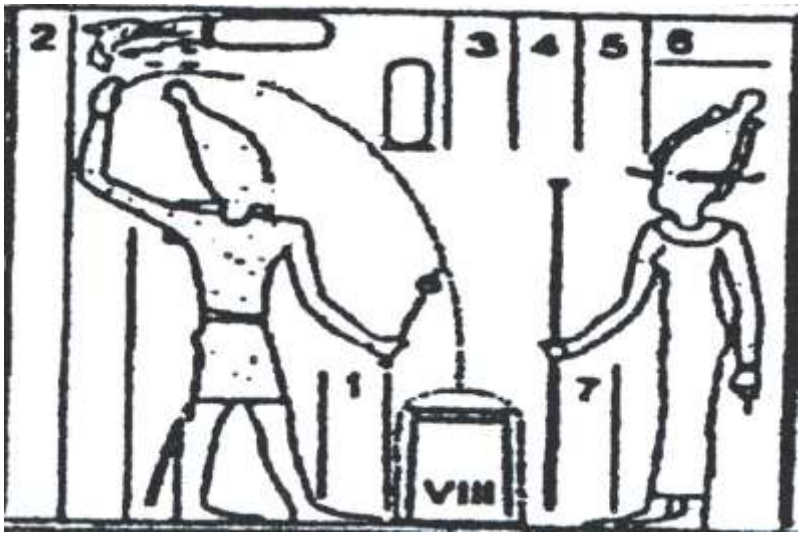

٣–٢ تقدمة أوانى دشروت

يظهر الملك مرتدياً النقبة القصيرة الواسعة التى يدلى من خلفها ذيل الثور، يعلو رأسه التاج الريشى"شو"، يقف مقدماً بكلا يديه أوانى "دشروت" الأربع و الخاصة بالماء للمعبودة إيست الجالسة أمامه فوق العرش ذا مسند الظهر القصير المثبت على قاعدة عريضة ، ترتدى رداءً طويلاً حابكاً، وتحمل فوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوها قرنى القرة يتوسطهما قرص الشمس، تمسك بيدها اليمنى صولجان "واج" و تمد بيدها اليسرى علامة "عنخ"، و المعبود أوزير الجالس خلفها على عرش مماثل،يرتدى الرداء القصير الحابك، يعلو

رأسه التاج الأوزيرى، يمسك بيده اليمنى صولجان "واج" و يمد يده اليسرى بعلامة "عنخ"، وأمامهما المعبود إيحى الطفل يعزف لأمه بالصلاصل.

يشير اللون الأحمر لأوانى "دشروت" إلى رمزيتها كتقدمه خاصة بالوجه البحرى فى مقابل تقدمة أوانى"نمست" البيضاء والخاصة بالوجه القبلى، وكلاهما يحويان الماء للتطهر و هو العنصر الأول الذى بدأت منه الحياه وفيه تختفى الشمس عند الغروب ليمنحها يومياً جديداً تشرق فيه بعد تجدد نشاطها و حيويته وبذلك ترمز تقدمة أوانى دشروت لتجدد الحيوية والنشاط والتطهر من الشرور و الآثام بالأضافة إلى تأكيدها مع أوانى "نمست" على وحدة القطرين تحت سيطرة الملك.

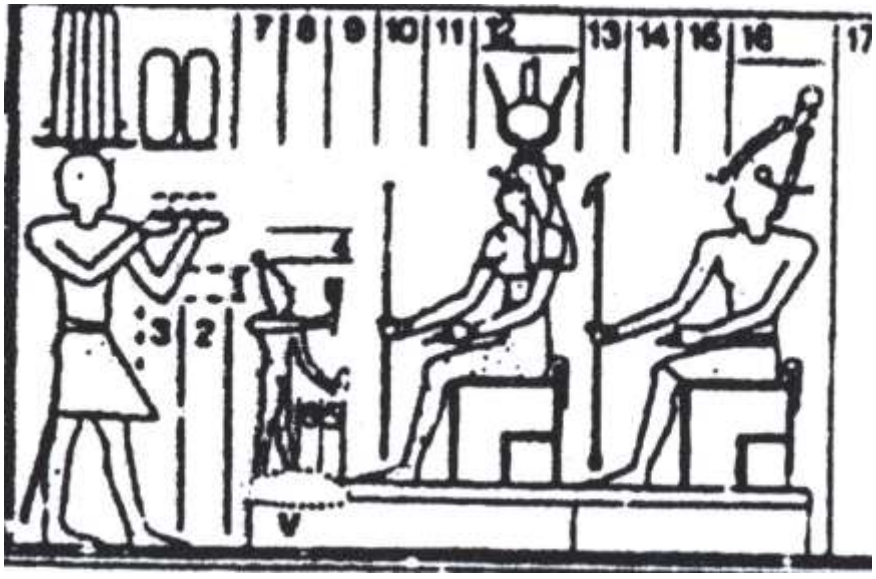

٣-٣ طقس حرق البخور

يظهر الملك مرتدياً النقبة القصيرة الواسعة التى يدلى من خلفها ذيل الثور رمز القوة، يعلو رأسه التاج الأبيض ، يلبس القلادة الواسعة، يقف رافعاً بيديه المبخرة ليحرق البخور للمعبود حورس الجالس على العرش ذا مسند الظهر القصير المثبت على قاعدة عريضة يرتدى رداءً طويلاً حابكاً، ، يحمل فوق رأسه غطاء الرأس "تمس" يعلوه التاج المكون من الريشتين وقرص الشمس، يمسك بيده اليمنى صولجان "واس"، وبيده اليسرى علامة "عنخ"، ويجلس خلفه المعبود آمون فوق العرش ذا مسند الظهر القصير المثبت على قاعدة عريضة ، يرتدى رداءً طويلاً حابكاً، ويحمل فوق رأسه التاج المميز له المكون من الريشتين الطويلتين يتوسطهما قرص الشمس ، يمسك بيده اليمنى صولجان "واس" و يمد بيده اليسرى علامة "عنخ، يقف أمامهما حورس الطفل يضع أصبعه فى فمه متجهاً نحو الملك.

التبخير وسيلة للتأكيد على طهر المعبودات و طرد الأرواح الشريرة، فرائحتة الطيبة هى رائحة المعبودات، و يمثل الوسط الملائم للإتصال بالمعبودات و الملك فى مقابل مايقوم به يهبه المعبود البخور وكل خيرات بونت، بل وينشر ذعره فى قلوب الأعداء.

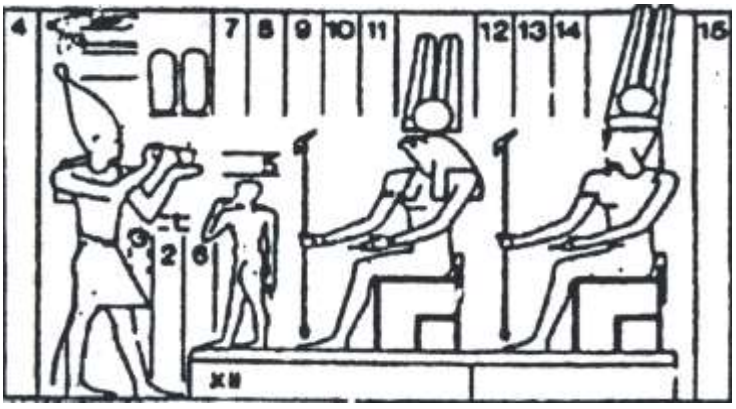

٣-٤ طقس سكب الماء وحرق البخور

يظهر الملك مرتدياً النقبة القصيرة الحابكة التى يدلى من خلفها ذيل الثور رمز القوة، يعلو رأسه تاج "آتف" ، يلبس القلادة الواسعة، يقف ممسكاً بيديه اليسرى المبخرة بينما يقدم سكيبة الماء بيدة اليمنى للمعبوده إيست الجالسة بهيئة أدمية على العرش ذا مسند الظهر القصير المثبت على قاعدة عريضة ، ترتدى رداءً طويلاً حابكاً، و تحمل فوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوها قرنى البقرة يتوسطهما قرص الشمس، تمسك بيدها اليمنى صولجان "واج" و تمد بيدها اليسرى علامة "عنخ".

الماء مصدر الحياة و يعمل على تجديد نشاط وحيوية جسد المعبود و البخور طارد للأرواح الشريرة ويهيىء جو من السكينة يمكن من خلاله التواصل مع

أرواح المعبودات ، و الملك فى مقابل مايقدمه يضمن من المعبودات فيضاناً منتظماً ومستقراً .

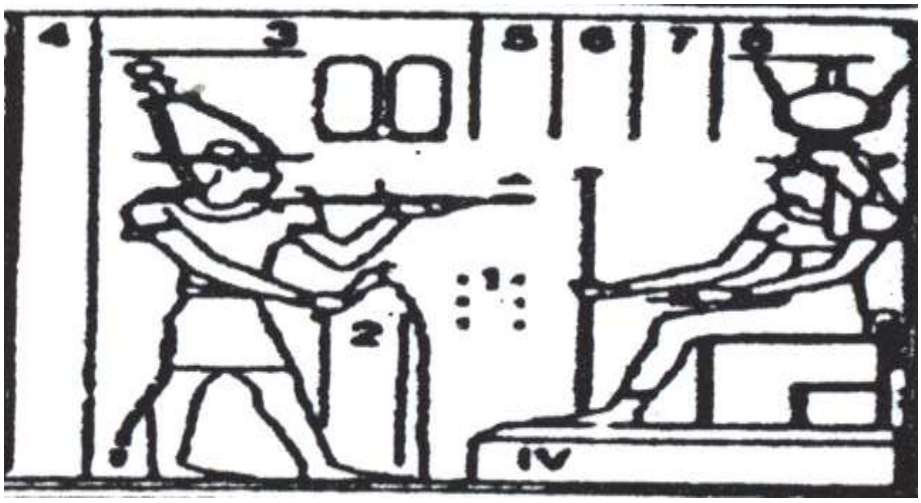

٤- تقدمات الطعام :

و تشمل طقس قطع اللحم المميزه ،تقدمة رفع قربان ، تقدمة تكريس القربان ، تقدمة القربان الجنزى ، تقدمة الخبز و الاوز ، تقدمة الاوز و البردى ، تقدمة الأضاحى وغيرها، و تهدف فى مجملها إلى إطعام روح المعبود بروح تلك الأطعمة، وفى المقابل يضمن الملك من المعبودات الخصوبة، و وفرة الطعام، والحماية من المجاعة.